صبح الأعشى في صناعة الإنشا

واختلف في أصل تلقيبه بأمير المؤمنين فروى أبو جعفر النحاس في صناعة الكتاب بسنده إلى أبي وبرة أن أصل تلقيبه بذلك أبا بكر وعمر Bهما كانا يجلدان في الشراب أربعين قال فبعثني خالد إلى عمر في خلافته أسأله عن الجلد في الشراب فجئته فقلت يا أمير المؤمنين إن خالدا بعثني إليك قال فيم قلت إن الناس قد تخافوا العقوبة وانهمكوا في الخمر فما ترى في ذلك فقال عمر لمن حوله ما ترون في ذلك فقال علي نرى يا أمير المؤمنين ثمانين جلدة فقبل ذلك عمر فكان أبو وبرة ثم علي بن أبي طالب أول من لقبه بذلك .

وذكر أبو هلال العسكري في كتابه الأوائل أن أصل ذلك أن عمر Bه بعث إلى عامله بالعراق أن يرسل إليه رجلين عارفين بأمور العراق يسألهما عما يريد فأنفذ إليه لبيد بن ربيعة وعدي بن هشام فلما وصلا المدينة دخلا المسجد فوجدا عمرو بن العاص فقالا له استأذن لنا على أمير المؤمنين فقال لهما عمرو أنتما أصبتما اسمه ثم دخل على عمر فقال السلام على أمير المؤمنين فقال ما بدا لك يا ابن العاص لتخرجن من هذا القول فقص عليه القصة فأقره على ذلك فكان ذلك أول تلقيبه بأمير المؤمنين ثم استقر ذلك لقبا على كل من ولي الخلافة بعده أو ادعاها خلا خلفاء بني أمية بالأندلس فإنهم كانوا يخاطبون بالإمارة فقط إلى أن ولي منهم عبد الرحمن بن محمد بن عبد ا ابن عبد الرحمن وهو الثالث عشر من خلفائهم إلى زماننا .

الثاني عبد ا ووليه .

وهو لقب عام للخلفاء أيضا إذ يكتب في نعت الخليفة في المكاتبات ونحوها من عبد ا ووليه أبي فلان فلان أمير المؤمنين